

Distr.: General
9 September 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠١٠

٢٥ كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠١٠

التقارير الرباعية السنوات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية ذات
المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق
الأمين العام عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦*

(عن الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٨)

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	١ - المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية
٦	٢ - كينيا التي نريد: ائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور
٩	٣ - المجلس الوطني لنساء مالطة
١٣	٤ - مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة
١٥	٥ - معهد سينيرغوس
١٨	٦ - رابطة تامانا

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.



١ - المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية (حصل على المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٨٩)

أولا - مقدمة

المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية هو مؤسسة خاصة أنشئت في عام ١٩٧٢ ومنظمة غير حكومية معترف بها بموجب مرسوم صادر من رئيس الجمهورية ومن وزارة الخارجية في إيطاليا بوصفه مؤسسة غير ربحية، وتعليمية وعلمية للدراسات العليا، مكرسة للدراسات والبحوث في مجال العلوم الجنائية وتطويرها، بما في ذلك حقوق الإنسان. وللمعهد مركز استشاري لدى مجلس أوروبا والأمم المتحدة ولديه اتفاق خاص للتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة كأحد المعاهد التي تشكل شبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية. واضطلع المعهد في الفترة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨ بعدد ١٤١ نشاطا شارك فيها ٨٦٠ ٨ خبيرا، من أكثر من ٩٠ بلدا. ونفذ معظم هذه الأنشطة بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة؛ ولهذا السبب فقد أُشير إليها في عدد من وثائق الأمم المتحدة (انظر التقارير السنوية لشبكة لجنة الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية (E/CN.15/2005/4، و E/CN.15/2006/5، و E/CN.15/2007/4 و E/CN.15/2008/8). وشمل الاعتراف بسمعة المعهد تعيينه ورئيسه مستشارا علميا لتنظيم مؤتمر روما لعام ٢٠٠٧ بشأن سيادة القانون في أفغانستان ومنحته الرابطة الدولية للإصلاحات والسجون "جائزة الإدارة وتدريب الموظفين لعام ٢٠٠٨" تقديرا لمشروعات المعهد في أفغانستان.

ثانيا - الإسهام في عمل الأمم المتحدة

٢٠٠٥:

أفغانستان - مبادرة العدالة على صعيد المقاطعات، التي ركزت على تطبيق قانون الإجراءات الجنائية المؤقت في مقاطعات أفغانستان، شملت المبادرة في مرحلتها الأولى ١٤٤ مشاركا من مقاطعات باكثيا، وكوندوز وبالكاه، وفي المرحلة الثانية، ١٦٣ فردا من مقاطعات هيرات، وناغاهار وباداكشان. ومشروع تقديم المساعدة التقنية لفرقة العمل القضائية الأفغانية المعنية بمكافحة المخدرات، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بمشاركة ١٤٠ مشاركا وشمل تدريبا ومناقشة بشأن الدستور الأفغاني الجديد، والمركز الدولي لمنع الجريمة، والصكوك الدولية المتعلقة بمكافحة الجريمة المنظمة والاتجار في المخدرات.

العراق - استضاف المعهد في شباط/فبراير حلقة دراسية في مقره في سيراكيوز، إيطاليا، لقضاة المحكمة العراقية الخاصة؛ وتناولت الحلقة الدراسية التحقيق العلمي المتقدم في

بمجال الطب الشرعي والقانون الدولي ذي الصلة. وفي حزيران/يونيه وتموز/يوليه نظم المعهد في سيراكيوز حلقة دراسية بشأن الإفصاح عن الحقيقة، والتعويضات، وإحياء الذكرى، والتعليم وغير ذلك من خيارات العراق في مجال العدالة بعد انتهاء النزاع. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، نظم المعهد حلقة دراسية بعنوان "الدستور العراقي الجديد: الجوانب العملية لتطبيق الفدرالية".

اتفاقية باليرمو - استضاف المعهد في عام ٢٠٠٥ حلقتين دراسيتين تدريبيتين بشأن التعاون الدولي على مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، والإرهاب وغسل الأموال في إطار برنامج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية وبروتوكولها. وحضر الحلقة الدراسية الأولى ممثلين عن وزارات الداخلية، والدفاع والخارجية في مصر، في حين وُجّهت الحلقة الدراسية الثانية لقضاة من مكتب المدعي العام الفلسطيني. وعُقدت حلقتان دراسيتان عن التعاون القضائي والشرطي الدوليين في تيرانا، ألبانيا (شباط/فبراير) وفي سكوجي، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة (تشرين الثاني/نوفمبر)، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

إسهامات أخرى - نظم المعهد في حزيران/يونيه، حلقة دراسية في سيراكيوز لقضاة المحكمة الجنائية الدولية في إطار عمل برنامج تعزيز قدراتهم القضائية. ونظم المعهد في مؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر المعني بمنع الجريمة والعدالة الجنائية، المعقود في بانكوك في نيسان/أبريل، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة حلقة عمل بشأن تدابير مكافحة الإرهاب. ونظم المعهد في حزيران/يونيه اجتماعاً للخبراء بالاشتراك مع فرع منع الإرهاب بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، استهدف صياغة دليل للفنيين عن تنفيذ الصكوك العالمية لمكافحة الإرهاب. وأخيراً، وفي تشرين الثاني/نوفمبر، نظمت شعبة شؤون المعاهدات بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمعهد اجتماعاً في سيراكيوز لفريق من الخبراء لتطوير آليات للمساعدة القانونية المتبادلة والتسليم الرسمي للمطلوبين، لمناقشة تنقيح القانون النموذجي بشأن المساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية.

:٢٠٠٦

أفغانستان - وصلت في عام ٢٠٠٦ مبادرة العدالة على صعيد المقاطعات إلى أكثر من ١٥٠ من المشتغلين في قطاع العدالة في مقاطعات باغلان، وورداك وفارياب. وعلاوة على ذلك دعت سفارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية المعهد إلى تنفيذ برنامج واسع النطاق لبناء قدرات موظفي إنفاذ القانون التابعين لفرقة العمل القضائية

الأفغانية المعنية بمكافحة المخدرات المسؤولين عن إجراء التحقيقات. وشرع المعهد بدعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في مشروع للتدريب الأساسي لموظفي المؤسسات الإصلاحية وسع نطاقه ليشمل ٣٤ مقاطعة.

العراق - عقد مشروع الخطة الاستراتيجية الشاملة لسيادة القانون والعدل في العراق، الذي تموله وزارة الخارجية الإيطالية، بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي المتكاملة المعنية بسيادة القانون في العراق، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبدعم من جميع مؤسسات نظام العدل الرئيسية في العراق، خمسة اجتماعات، عمل خلالها خبراء دوليون مع خبراء عراقيين ومؤسسات قضائية وطنية على إصلاح نظام العدالة الجنائية في البلد. ونُظمت في نيسان/أبريل حلقة دراسية عن "السلطة القضائية في العراق: الدور، والاختصاص وآفاق الاستعراض الدستوري وعملية التنفيذ" وعُقدت في شباط/فبراير حلقة دراسية بشأن الأمن المحلي في العراق تناولت مسائل مكافحة الجريمة المنظمة، والاتجار في المخدرات، وغسل الأموال وإعمال حقوق الإنسان.

مصر - نسق المعهد خلال عام ٢٠٠٦ عددا من الحلقات الدراسية التدريبية لضباط الشرطة المصريين، بالتعاون مع السلطات المحلية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في القاهرة، وركزت الحلقات على دور حقوق الإنسان خلال إجراء التحقيقات.

إسهامات أخرى - نظم المعهد في تموز/يوليه معتكف عمل في سيراكيوز لقضاة المحكمة الجنائية الدولية، عن مشاركة الضحايا في إجراءات المحاكمة، وتعويضات الضحايا، من المنطلقين الاقتصادي والأخلاقي على حد سواء.

٢٠٠٧:

أفغانستان - في عام ٢٠٠٧ وصلت مبادرة العدالة على صعيد المقاطعات إلى ١٢٧ من المشتغلين في قطاع العدالة في مقاطعات باروان، وغازني وجاوجان. وتلقى المعهد في أيار/مايو ٢٠٠٧، منحة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم سيادة القانون في سياق الوضع الانتقالي لأفغانستان عن طريق مشروع للتدريب الشامل وأنشطة التوعية العامة جرى تنفيذه في مقاطعتي هيرات وبالكه خلال ستة أشهر. وتعاون المعهد مع المملكة المتحدة في تنفيذ برنامج واسع النطاق لبناء القدرات، يتكون من ثلاث دورات شارك فيها ٢٦ من موظفي إنفاذ القانون المسؤولين عن إجراء التحقيقات التابعين لفرقة العمل القضائية الأفغانية المعنية بمكافحة المخدرات.

العراق - نُشر التقرير النهائي لمشروع الخطة الاستراتيجية الشاملة لسيادة القانون والعدل في العراق، الذي يتألف أساساً من مجموعة من المبادئ التوجيهية والتوصيات لخطة استراتيجية متكاملة لمستقبل سيادة القانون ونظام العدالة في العراق، وسُلم بشكل رسمي إلى المؤسسات العراقية في بغداد في أيار/مايو ٢٠٠٧. ونتج عن مشروع نزاهة السلطة القضائية العراقية، الذي جرى تنفيذه باسم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، اعتماد المجلس الأعلى للقضاة لمبادئ بانغالور للسلوك القضائي التي وضعتها الأمم المتحدة، والتي جرى تعميمها على جميع القضاة العراقيين البالغ عددهم ٧٠٠ قاضٍ.

جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة - عُين المعهد في عام ٢٠٠٧ هيئة مكلفة بدعم المهام العلمية، والإدارية اللوجستية لمشروع "التوأمة" بين وزارة العدل الإيطالية ومكتب المدعي العام في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وقدم المشروع المساعدة إلى الإدارة المتخصصة في مكافحة الجريمة المنظمة والفساد التابعة لمكتب المدعي العام في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، من خلال حلقات دراسية وجولات دراسية في إيطاليا وأوروبا (بما في ذلك في مقر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في فيينا).

إسهامات أخرى - اجتمع في تموز/يوليه، في حلقة عمل بشأن مسائل الإثبات، والكشف والتدابير الحمائية، عشرة من قضاة المحكمة الجنائية الدولية مع ستة خبراء دوليين لمناقشة مكافحة الجرائم المشمولة بنظام روما الأساسي.

٢٠٠٨:

أفغانستان - وصلت مبادرة العدل على صعيد المقاطعات في عام ٢٠٠٨، إلى ما مجموعه ٢٤٠ من المشتغلين في قطاع العدل من مقاطعات لاغمان، ولوغار وكابيسا. وبدأت برامج موازية لبناء قدرات المشتغلين في قطاع العدل في مقاطعتي غور وكانداهار، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وبدأت في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، مبادرة تطبيق لوائح مؤسسات السجون في ضوء قانون السجون، التي يمولها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. واستضاف المعهد في نيسان/أبريل حلقة عمل عن إصلاح القانون في أفغانستان، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومعهد الولايات المتحدة للسلام. وتوج النقاش بشأن مشروع قانون الإجراءات الجنائية الأفغاني بصياغة توصيات بهذا الشأن.

العراق - عُقدت في القاهرة في كانون الثاني/يناير وفي أيار/مايو - حزيران/يونيه حلقتان دراسيتان كجزء من برنامج تدريب المستشارين القانونيين لوزارة الداخلية العراقية في مجال التعاون الدولي والإدارة، بتمويل من الجيش الأمريكي. ونظم مشروع الخطة

الاستراتيجية الشاملة لسيادة القانون والعدل في العراق آخر أنشطته في أيار/مايو، وكانت على وجه التحديد حلقة عمل عن "الجريمة المنظمة: الأشكال، والتحديات وآليات المكافحة"، وتمت بتمويل من وزارة الخارجية الإيطالية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة - نظم مشروع "التوأمة" خلال عام ٢٠٠٨ المزيد من الحلقات الدراسية التدريبية في سكوبيي، وجولة دراسية ومنح للتدريب الداخلي في إيطاليا، وقدم تحليلاً شاملاً للإطار القانوني للبلد في ميدان الجريمة المنظمة والفساد.

إسهامات أخرى - عُقدت في روما في تشرين الثاني/نوفمبر حلقة عمل للاحتفال بالذكرى العاشرة للموافقة على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. ويرمي مشروع مكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز العدالة الدولية، الممول بالاشتراك مع مكتب المعونة الأوروبي بالمفوضية الأوروبية، إلى إعداد مبادئ توجيهية عالمية ودليل للتنفيذ لتعزيز النضال ضد الإفلات من العقاب؛ ودعم تطوير نهج متكاملة للعدالة بعد انتهاء النزاع؛ وربط الاستراتيجيات المحلية مع الدور المتطور للمحكمة الجنائية الدولية. وقُدمت التقارير الموجهة إلى خمس مناطق مختلفة (أفريقيا، والأمريكتين، والعالم العربي، وآسيا، وأوروبا) إلى المجتمع الدولي في مؤتمر عقد في مكتب الأمم المتحدة في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر.

٢ - كينيا التي نريد: ائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور (منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

أهداف المنظمة ومقاصدها: "كينيا التي نريد: ائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور" منظمة وطنية تتمتع بسجل ناجح في مجال الإصلاح الدستوري الشعبي، والحكم الدستوري الديمقراطي، وسيادة القانون العادل. وتروّج المنظمة رؤية لمجتمع كيني يدعم تقاليد النظام السياسي القائم على الدستور والديمقراطية ويمارسها ويحميها، مجتمع يشارك فيه المواطنون في حكم يتسم بالعدالة وتُصان فيه حقوق الإنسان وتكفل فيه المساواة بين الجنسين وتُضمن فيه مصالح المحرومين وتعزز فيه التنمية المستدامة السليمة. ويقوم ائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور على تمكين المواطنين الكينيين من النهوض بنظام دستوري عادل في كينيا.

التعديلات في الدستور: في الاجتماع العام السنوي للمنظمة الذي عقد بمقرها في نيروبي في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، اتخذت المنظمة القرار MIN. AGM.7/06/06 الذي يعدّل دستور المنظمة ويبدّل اسمها من "كينيا التي نريد: ائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور" إلى "كينيا التي نريد: ائتلاف المواطنين من أجل ثقافة دستورية". وخفضت عدد أعضاء اللجنة التوجيهية من ١٤ عضواً إلى ٩ أعضاء وعدد الرؤساء المشاركين والأمناء من ٥ إلى ٣، وأكدت نسبة بين الجنسين تبلغ الثلث. وسُجّلت هذه التعديلات لدى هيئات التسجيل الوطنية في نيروبي وهي بانتظار التصديق عليها. وسترسل هذه التعديلات رسمياً إلى الأمانة العامة للجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية (قسم المنظمات غير الحكومية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية) بعد التصديق عليها. وأسفرت هذه التعديلات عن نظام إدارة مبسط وأكثر كفاءة في المنظمة. وأحدثت التعديلات أيضاً تأثيراً في الإدارة المؤسسية والبرنامجية لائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور وأدت إلى استعراض لخطته الاستراتيجية ٢٠٠٣-٢٠١٣ في حزيران/يونيه ٢٠٠٨. ويسر هذا الاستعراض التعاون مع منظمات ومجموعات أخرى ذات ولايات مماثلة في منطقة شرق أفريقيا. وتتمثل رؤية المنظمة ومهمتها في "بجتماع كيني يدعم الثقافة الدستورية" وتقوم مهمتها الآن على "تمكين المواطنين من إرساء نظام دستوري وتعزيزه وحمايته في كينيا".

توسيع مجالات الأنشطة: لم تسفر التعديلات التي أدخلت على دستور المنظمة التي اقترحها ائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور عن زيادة هامة في التوزيع الجغرافي لأعضاء المنظمة أو عن تغيرات بارزة في هذا التوزيع. إلا أن تغيراً هاماً حصل في نطاق الأنشطة البرنامجية ومستواها بشأن مسائل الإفلات من العقاب والفساد والديون وتغير المناخ وإدارة الموارد الوطنية. وحصل تغير تصاعدي كبير في كمية التمويل ومصادره.

الانتسابات التنظيمية: صدّق ائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور على ميثاق المؤتمر الوطني للمجتمع المدني، وهو هيئة تضم جميع منظمات المجتمع المدني في كينيا. ويتولى ائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور الأمانة الحالية للمؤتمر.

ثانياً - الإسهام في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية

شاركت المنظمة في لجنة وضع المرأة التي تعقد دورتها في شباط/فبراير من كل سنة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وحضر الممثلون المعينون الدورات خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ المشمولة بالتقرير وقدموا إسهامات شفوية في محافل المجتمع المدني للدفاع عن اعتماد سياسات تمكينية بشأن مشاركة المرأة في الحياة العامة باعتبار هذه المشاركة مبدأ

دستورياً أساسياً. وشارك الائتلاف في تنظيم المنتدى الوطني لحقوق الإنسان من أجل مناقشة موضوع "نحو دولة قائمة على حقوق الإنسان: الفرص والتحديات" في آب/أغسطس ٢٠٠٦. بمركز كينيّا الدولي للمؤتمرات في نيروبي، مع شبكة حقوق الإنسان في كينيا، واللجنة الكينية الوطنية لحقوق الإنسان، ووزارة العدل والتماسك الوطني والشؤون الدستورية في جمهورية كينيا. وكان المدير التنفيذي للمنظمة هو المقرر العام لهذا المنتدى.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر:

شارك الائتلاف في أحد البرامج بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من أجل تنفيذ حملة وطنية للتثقيف في مجال الاستفتاءات وإجراء الاستفتاء الوطني في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ بشأن الدستور الجديد المقترح لجمهورية كينيا. وقدم كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور تبرعات مالية للعديد من المشاريع، مثل البرنامج الوطني للمساعدة في إجراء الانتخابات لعام ٢٠٠٧. وشمل ذلك تعزيز تثقيف الناحيين ومراقبة الانتخابات من خلال منتدى مراقبة الانتخابات الكينية الذي قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويله وتولى تنفيذه كل من ائتلاف المواطنين من أجل تعديل الدستور ومنظمات المجتمع المدني الأخرى في كينيا. وشارك الائتلاف أيضاً في هيئة الحوار والمصالحة الوطنية في كينيا التي يرأسها معالي الدكتور كوفي عنان، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، ويؤيدها فريق الاتحاد الأفريقي للشخصيات الأفريقية البارزة. والغرض من هذا الحوار حل الأزمة التي نشأت عقب إجراء الانتخابات العامة عام ٢٠٠٧ التي نجمت عن نتائج الانتخابات الرئاسية المطعون بها، والتي قتل خلالها ٣٠٠ ١ مواطن وشرّد داخلياً ٦٦٠ ٠٠٠ شخص. والمدير التنفيذي للائتلاف هو منظم اجتماعات لجنة المجتمع المدني بشأن عملية الوساطة.

الأنشطة التي تتماشى مع الأهداف الإنمائية للألفية

أسهم الائتلاف في تحقيق الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية في كينيا وهو تحقيق تعميم التعليم الابتدائي للجميع، الهدف ٣: كفاءة أن يتمكن الأطفال في كل مكان، ذكوراً وإناثاً، بحلول العام ٢٠١٥، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، من خلال أنشطة على غرار التعاون مع منظمات أخرى في المجتمع المدني في إطار ائتلاف إلیمو ياتو. وأسهم الائتلاف في زيادة الالتحاق بالمدارس الكينية، في إطار مبدأ تعميم التعليم الابتدائي المجاني.

الأنشطة الداعمة للمبادئ العالمية: احتفل بالأنشطة التالية في نيروبي: (أ) اليوم الدولي للمرأة، في ٨ آذار/مارس من كل سنة. وقدم الائتلاف منذ عام ٢٠٠٥ مع المنظمات

غير الحكومية المحلية الأخرى مساهمة مالية بهذا الشأن؛ (ب) اليوم الدولي للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب، في ٢٦ حزيران/يونيه. ويحتفل الائتلاف بذلك اليوم، بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة في الحكومة الكينية، ولجنة حقوق الإنسان في كينيا، واللجنة الوطنية الكينية لحقوق الإنسان، وذلك منذ عام ٢٠٠٥. وفي كل مرة، يتحدث المدير التنفيذي للمنظمة، وهو أحد الناجين من التعذيب ومن السجن بدون محاكمة، عن تجربته في هذا المجال؛ (ج) اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، في ٣ كانون الأول/ديسمبر من كل سنة. وقام الائتلاف بتيسير ثلاثة منتديات وطنية للأشخاص ذوي الإعاقة؛ (د) اليوم الدولي لحقوق الإنسان، ١٠ كانون الأول/ديسمبر من كل سنة. وشاركت المنظمة، منذ عام ٢٠٠٥، في الاحتفال بهذا اليوم، في أماكن عديدة بنرويي. وطلب إلى المدير التنفيذي، في ثلاث مناسبات، الإدلاء بملاحظات. وتوزّع فيه عادة بيانات للأمين العام للأمم المتحدة.

٣ - المجلس الوطني لنساء مالطة (منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

أهداف المنظمة ومقاصدها: المجلس الوطني لنساء مالطة منظمة طوعية وطنية شاملة تعمل على تحسين حياة المرأة وفرصها في المجتمع. ويعمل المجلس الوطني لنساء مالطة في إطار جدول أعمال الأمم المتحدة للمرأة، ويتعاون مع المنظمات النسائية في أوروبا والعالم بأسره، عن طريق المجلس الدولي للمرأة وشبكة الكمنولث المعنية بشؤون المرأة. ويهدف المجلس الوطني لنساء مالطة إلى تحسين وضع المرأة ورفاه المجتمع وإلى عرض نظرة واسعة وشاملة لآراء المرأة بشأن المسائل المتعلقة بالمصلحة الوطنية والتقاليد الثقافية، على أساس حقوق الإنسان في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ثانيا - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها الرئيسية الأخرى

كان بوسع المجلس الوطني لنساء مالطة أن يزيد مشاركته في دورات الأمم المتحدة لولا افتقاره إلى الأموال. كما أن المعلومات بشأن الاجتماعات والمؤتمرات تصل عادة متأخرة أكثر مما ينبغي لجمع الأموال اللازمة.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة

٢٠٠٦: أجرى المجلس الوطني لنساء مالطة دراسة لمشروع تموّلته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن العقبات التي تعترض مشاركة المرأة في مواقع اتخاذ القرارات، بالتعاون مع المكتب الوطني للإحصاءات، وأعقب ذلك مؤتمر عقد في فندق فينيسيا بلا فاليتا، في أيار/مايو، نوقشت خلاله نتائج الدراسة مع جميع أصحاب المصلحة.

٢٠٠٧: نظم المجلس الوطني لنساء مالطة برنامجاً دراسياً عن المرأة في مجال اتخاذ القرارات السياسية. يركز المجلس الوطني للمرأة في تشرين الأول/أكتوبر - كانون الأول/ديسمبر.

٢٠٠٨: ينظم المجلس الوطني لنساء مالطة حالياً مشروعاً تموّلته اليونسكو عن تحديات المساواة بين الجنسين في الدول الأوروبية الصغيرة

المبادرات الرئيسية المتخذة خلال الفترة قيد الاستعراض: قام المجلس الوطني لنساء مالطة بالترويج لعمل لجنة وضع المرأة، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية والمسائل الناشئة في إطار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عن طريق القرارات المتعلقة بالسياسات المتخذة في الاجتماعات العامة السنوية للمجلس الوطني لنساء مالطة، والحلقات الدراسية الوطنية التي ينظمها المجلس الوطني لنساء مالطة والرسائل والتقارير المقدمة إلى الحكومة المالطية رداً على الميزانيات الوطنية التي تضعها الحكومة.

وترأس المجلس الوطني لنساء مالطة أفرقة عمل وعمل على استقطاب الدعم من أجل: (أ) قانون العنف العائلي واللجنة ذات الصلة، الذي بدأ نفاذه في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦. والمجلس الوطني لنساء مالطة ممثل في هذه اللجنة؛ (ب) قانون المنظمات الطوعية الذي بدأ نفاذه في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ومجلس المنظمات الطوعية الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. والمجلس الوطني لنساء مالطة ممثل في هذا المجلس.

الشراكة بين القطاعين العام والخاص - المجلس الوطني لنساء مالطة:

٢٠٠٥: افتتح مركز المجلس الوطني لنساء مالطة مركزاً مجتمعياً لتعلم التكنولوجيا في حزينان/يونيه، بغرض تدريب النساء على الإلمام بالحاسوب. وشارك المجلس الوطني لنساء مالطة في مشروع معنون "شريكة في التعلم على مسرح الحياة"، وهو مشروع إدماج اجتماعي تضمن جلسة عمل في مالطة لجميع أصحاب المصلحة. ونظم المجلس الوطني لنساء مالطة أيضاً منتدى شعوب الكمنولث في اجتماع رؤساء حكومات الكمنولث بمالطة في تشرين الثاني/نوفمبر، بلا فاليتا، عن موضوع "الربط الشبكي للكمونولث من أجل التنمية".

٢٠٠٦: أقيم المجلس الوطني لنساء مالطة شراكة مع اللجنة الوطنية لتعزيز المساواة بشأن مشروع مساواة عبر وطني يدعى "أدوار الجنسين" من نيسان/أبريل إلى تشرين الثاني/نوفمبر، لتوفير التدريب للأشخاص الذين تفوق أعمارهم ٤٠ عاماً من أجل اكتساب المهارات في مجال زيادة القدرة على العمل، وذلك في أيلول/سبتمبر. وكان ممثل المجلس الوطني لنساء مالطة، وهو عضو في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية في بروكسل، مقررًا لخريطة المستقبل التي رسمها الاتحاد الأوروبي للمساواة بين الجنسين ٢٠٠٦-٢٠١٠.

٢٠٠٧: شارك المجلس الوطني لنساء مالطة مع اللجنة الوطنية لتعزيز المساواة في العمل على مشروع "فسيفساء - الوحدة في التنوع" في إطار السنة الأوروبية ٢٠٠٧ لتكافؤ الفرص للجميع. كما شارك في الاجتماع السابع لوزراء الكمنولث المعنيين بشؤون المرأة الذي عقد في فيجي في حزيران/يونيه ٢٠٠٤، ووضع خلاله الوزراء خطة عمل للمساواة بين الجنسين، وفي الاجتماع الثامن لوزراء الكمنولث المعنيين بشؤون المرأة بكامبالا، في حزيران/يونيه، الذي تم خلاله تقييم الخطة. وفي الاجتماع الثامن لوزراء الكمنولث المعنيين بشؤون المرأة، قام المجلس الوطني لنساء مالطة بتيسير حلقة عمل جنسانية بشأن تمويل المساواة بين الجنسين من أجل التنمية والديمقراطية. وشارك في اجتماع رؤساء حكومات الكمنولث عام ٢٠٠٧ في كمبالا وفي منتدى شعوب الكمنولث بشأن تحقيق إمكانيات هذه الشعوب. وأخيراً، شارك في برنامج تدريب مؤسسة أنا ليند للشباب عن التثقيف في مجال حقوق الإنسان بغرض تعزيز الحوار بين الثقافات مع الشباب في بودابست. وقد جرى تعميم المعلومات المتصلة بذلك عن طريق النشرة الإخبارية للمجلس الوطني لنساء مالطة وموقعه الشبكي. والمجلس الوطني لنساء مالطة عضو في شبكة مؤسسة أنا ليند. واضطلع ممثل المجلس الوطني لنساء مالطة بدور المقرر المعني بتعزيز الأعمال الحرة للمرأة في المنطقة الأوروبية المتوسطة، باللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية.

٢٠٠٨: في تشرين الثاني/نوفمبر، شارك المجلس الوطني لنساء مالطة في مؤتمر بلندن عن آلية الاستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان وسبل مشاركة المنظمات غير الحكومية في الاستعراض القطري.

الحلقات الدراسية والعروض التي نظمها المجلس الوطني لنساء مالطة لأعضائه وللمنظمات المنتسبة إليه: (أ) ٢٠٠٥: حلقة دراسية دولية معنونة: "الجنسانية والفجوة الرقمية". كانت هذه الحلقة جزءاً من حملة لمكافحة الفقر ترمي إلى تمكين المرأة من خلال تعليمها مهارات جديدة لزيادة قدرتها على العمل. وقد عقدت الحلقة الدراسية في المركز المتوسطي للمؤتمرات؛ (ب) ٢٠٠٦: المؤتمر السنوي للمجلس الوطني لنساء مالطة، وعنوانه

”تكافؤ الفرص: برنامج عمل للأعمال الحرة النسائية“، المعقود في سانت جوليانز، مالطة، في تشرين الثاني/نوفمبر. ونظم المجلس الوطني لنساء مالطة، بالتعاون مع منظمة العفو الدولية في مالطة، مؤتمر ”أوقفوا العنف العائلي“ في كانون الأول/ديسمبر بجامعة مالطة، سلط الضوء على الحاجة إلى وسائل قانونية وسياسية واجتماعية ونفسية ملائمة من أجل التصدي لهذه المشكلة؛ (ج) ٢٠٠٧: نظم المجلس الوطني لنساء مالطة في تموز/يوليه حلقة دراسية عن آثار انفصال الأبوين على الأسرة في مركزه، وشدد على الحاجة إلى توفير الدعم الكافي؛ (د) ٢٠٠٨: عقد المجلس الوطني لنساء مالطة، بالتعاون مع المركز الثقافي الروسي، حلقة دراسية عن موضوع ”الحفاظ على القيم العائلية في عالم متغير - الأسرة والتغير الديمغرافي“، في تشرين الثاني/نوفمبر، في بوجييا، مالطة. وعقد المجلس الوطني لنساء مالطة ثلاث دورات في مركز المجلس الوطني لنساء مالطة في بلاتا - باجدا في نيسان/أبريل، وأيلول/سبتمبر، وتشرين الثاني/نوفمبر، بشأن قضايا بيئية، لا سيما الجنسانية وتغير المناخ، بمشاركة خبراء.

تقارير وبيانات أخرى إلى الحكومة المالطية: عرضت القرارات التي اتخذت في الاجتماعات العامة السنوية للتشاور على الحكومة، وزعيم المعارضة، والأحزاب السياسية والهيئات ذات الصلة.

وعقدت الأنشطة التالية في سلييما، مالطة: (أ) ٢٠٠٥: الاجتماع العام السنوي للمجلس الوطني لنساء مالطة: الاتجار بالنساء في سياق الهجرة؛ تعميم المساواة بين الجنسين؛ وجنوح الأحداث، والعنف؛ (ب) ٢٠٠٦: الاجتماع العام السنوي للمجلس الوطني لنساء مالطة: تعزيز التدابير الرامية إلى تحقيق المساواة في تمثيل الرجل والمرأة في مجال اتخاذ القرارات؛ والأطفال المعرضون للخطر؛ والصحة الوقائية لجميع الأعمار؛ وإدماج الشباب في المجتمع والحياة المهنية؛ (ج) ٢٠٠٧: الاجتماع العام السنوي للمجلس الوطني لنساء مالطة: التصدي للمساواة بين الجنسين من منظور الرجل؛ وتعزيز ممارسة المرأة للأعمال الحرة؛ والكشف المبكر عن العنف العائلي؛ (د) ٢٠٠٨: الاجتماع العام السنوي للمجلس الوطني لنساء مالطة: القرارات: الأجر المتساوي لقاء العمل المتساوي في القيمة؛ والأطفال بوصفهم الضحايا غير المباشرين للعنف العائلي؛ والبيئة والتنمية المستدامة؛ والتسرب المدرسي. ودعا المجلس الوطني لنساء مالطة إلى اعتماد ميزانية مراعية للمنظور الجنساني.

٤ - مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة (حصلت على المركز الاستشاري الخاص في ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

أهداف المنظمة ومقاصدها: مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة ملتزمة " بالتنمية ذات الطابع الإنساني" وهي ترمي إلى المساعدة على تشجيع انبثاق بيئة اجتماعية - اقتصادية دائمة تكون فيها حقوق الإنسان مضمونة والاحتياجات الأساسية مستوفاة ويتوفر فيها أكبر قدر من تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية للجميع.

أولا، تدعم مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة وتُقيم مشاريع صحية رائدة في البلدان النامية، ترمي لتحقيق أهداف محددة في مجال مكافحة الفقر والمرض وإلزام السياسات والممارسات الإنمائية وتحسينها. ثانيا، تروج المؤسسة لمناقشة مسؤولية الشركات بشأن المبادئ الأساسية لتقسيم عادل للمسؤوليات والواجبات في المجتمع من أجل توفير الرعاية المستدامة للجميع. ثالثاً، بفضل موقعها كمؤسسة ذات روابط وثيقة مع الشركات، تضطلع مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة بدور وساطة وتوازن بين القطاع الخاص والسياسة والمجتمع المدني، وتعمل على تيسير الحوار.

ثانيا - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

التعاون مع الهيئات و/أو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في الميدان و/أو في المقر

تم تعيين رئيس مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة والمسؤول التنفيذي الأول فيها مستشاراً خاصاً للأمين العام بشأن الميثاق العالمي للأمم المتحدة من سنة ٢٠٠٥ إلى سنة ٢٠٠٧. وقدمت المؤسسة الدعم والمشورة لشركة نوفارتيس ولشركات أخرى بشأن مسائل متعلقة بالمفاهيم وقضايا متعلقة بمبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة وبتحقيقها. وتعاونت مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة مع منظمة الصحة العالمية في إدارة وتوزيع الأدوية التي تبرعت بها شركة نوفارتيس بما في ذلك، التبرع الذي تقدّمه منذ سنة ٢٠٠٠، المتمثل في إمداد عالمي من العلاج المتعدد الأدوية لمعالجة الجذام، والتبرع منذ سنة ٢٠٠٣، بـ ٥٠٠ ٠٠٠ علاجاً مضاداً للسّل لجمهورية تنزانيا المتحدة.

الأنشطة المتسقة مع الأهداف الإنمائية للألفية: يسترشد عملنا بأكمله بالأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة (الأهداف ٤ و ٥ و ٦ و ٨):

مشروع عملي وبرنامج عمل في القطاع الصحي: (أ) أقامت مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة شراكة مع البروفيسور جيفري ساكس، من معهد الأرض بجامعة كولومبيا، بشأن مشروع قُرى الألفية. وفي سنة ٢٠٠٧، مولت المؤسسة إحدى قُرى الألفية في جمهورية تنزانيا المتحدة، اسمها قرية إيلولانغولا. ولمدة خمس سنوات، ستستمر مؤسسة نوفارتيس لكي تنتقل القرية من زراعة الكفاف إلى نشاط اقتصادي ذاتي الإعالة. وإضافة إلى ذلك، تبرعت مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة بعلاج مركب يحتوي على مادة الأرتيميسينين لمعالجة الملاريا في جميع قُرى الألفية؛ (ب) في جمهورية مالي، وفّرت المؤسسة خطة تأمين صحي لأكثر مجتمع ريفي في البلد. ومنذ البداية، تحسنت نوعية الخدمات الصحية العلاجية والوقائية في ذلك المجتمع. ويُعتبر هذا المشروع النموذجي حاليا مرجعا في جمهورية مالي بأكملها؛ (ج) وأطلقت المؤسسة، بالتعاون مع منظمات غير حكومية في جنوب وشرق أفريقيا، مبادرة تُعرف باسم المبادرة الإقليمية لتقديم الدعم النفسي - الاجتماعي للأطفال المتضررين من الإيدز والتزاعات والفقر ووسّعت نطاقها. وفي إطار هذه المبادرة، تم تدريب قادة الدورات وإعداد أدلة عملية والضغط على الحكومات لتعميم الدعم النفسي - الاجتماعي للأطفال اليتامى. ومن سنة ٢٠٠٧ إلى سنة ٢٠٠٨، استفاد من هذه المبادرة أكثر من ٣ ملايين طفل، وترمي هذه المبادرة إلى تغطية ٥ ملايين طفل بحلول سنة ٢٠١١؛ (د) إلى جانب وزارة الصحة في جمهورية تنزانيا المتحدة والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون والمعهد المداري السويسري، قدمت مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة الدعم لمركز التدريب التتري للصحة الدولية في إفاكارا، ويهدف هذا المركز لتعزيز الموارد البشرية في قطاع الرعاية الصحية؛ (هـ) وساعدت المؤسسة، من خلال برنامجها للرعاية الشاملة من الجذام في جمهورية الهند، على تخفيف معاناة الأشخاص المشوهين بسبب الجذام عن طريق توفير الرعاية والعلاج، وعلى تحسين حالتهم الصحية ونوعية حياتهم عن طريق الجراحة الترميمية والإنعاش الاقتصادي؛ (و) علاج السل الذي يركّز على المريض في جمهورية تنزانيا المتحدة، الذي طورته المؤسسة، زاد من التزام المرضى بالعلاج، لأنه أصبح بإمكانهم الاختيار بين العلاج في المركز الصحي أو في بيوتهم؛ (ز) ومشروع "أكسس" الذي أقامته المؤسسة مكرّس لدراسة وتيسير الحصول على علاج فعال للملاريا في جمهورية تنزانيا المتحدة. ووفر هذا المشروع أيضا نموذجا عاما لمعالجة مشاكل الحصول على العلاج، يمكن أن يطبق أيضا على بلدان وأمراض أخرى.

نشاطات مجمع الفكر: (أ) مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة من الأعضاء المؤسسين لمبادرة قادة الأعمال المعنية بحقوق الإنسان؛ (ب) وتساهم المؤسسة، عن طريق العديد من المنشورات والمحاضرات والمؤتمرات، في البحوث المتعلقة بالمسائل الإنمائية وتصوغ

مفاهيم واستراتيجيات بشأن مسؤولية الشركات والحق في الرعاية الصحية، والاستفادة من الرعاية الصحية والتنمية المستدامة.

الحوار بشأن السياسات وتكوين شبكات التواصل: (أ) لتعزيز الحوار بشأن السياسات الإنمائية بين القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث والهيئات الحكومية، نظمت مؤسسة نوفارتيس للتنمية المستدامة ندوة دولية سنوية. وشارك في هذه المناسبة العامة علماء وسياسيون وخبراء بارزون مثل جيفري ساكس وماري روبينسون وديزموند توتو لفحص مسألة متعلقة بالسياسات الإنمائية من زوايا شتى ولتناقشتها.

٥ - معهد سينيرغوس

(حصل على المركز الاستشاري الخاص في ١٩٩٧)

أولا - مقدمة

أهداف المنظمة ومقاصدها: يحشد معهد سينيرغوس وشركاؤه الموارد لمد الجسور بين مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية بهدف الحد من الفقر وتحقيق المزيد من الإنصاف في مختلف أنحاء العالم. ويعمل معهد سينيرغوس عن طريق شراكاته وشبكاته وعبر تبادل المعارف. وعبر لمّ شمل أكثر الأشخاص والمؤسسات الحكومية نفوذاً ووسط الأعمال والمجتمع المدني إلى جانب الفئات الفقيرة والمهمشة، التي دائماً ما تُستبعد من العملية، يساعد معهد سينيرغوس جميع فئات المجتمع على العمل معاً لإحراز تقدم طويل الأجل. وإضافة إلى ذلك، يتقاسم المعهد المعارف التي اكتسبها من عمله، حتى يتمكن الآخرون من الاستفادة من تجربته. ومنذ تأسيسه قبل أكثر من ٢٠ سنة، عمل المعهد في أكثر من ٣٠ بلداً ومنطقة.

تغيرات هامة في المنظمة: (أ) توسع البرنامج: من سنة ٢٠٠٤ إلى سنة ٢٠٠٨، ظل المعهد وفيّاً لرسالته العامة، ولكنه قام في نفس الوقت بتوسيع نطاق برامجه جغرافياً. وبالتعاون مع شركة يونيليفر ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، أطلق المعهد الشراكة من أجل تغذية الطفل في الهند (للحصول على معلومات إضافية، انظر الجزء الثاني). وبالتعاون مع الحكومة الكندية والجماعات المحلية، شرع المعهد في مبادرة لقيادات الشعوب الأصلية لتحسين رفاه جماعات الشعوب الأصلية في كندا. وبالتعاون مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، أطلق المعهد برنامج المبدعين الاجتماعيين في العالم العربي الذي يقدم الدعم لأصحاب المشاريع الاجتماعية في الأردن وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب. وفي ناميبيا، أطلق المعهد إلى جانب الحكومة، مبادرة قيادية في مجال الصحة العامة والأنظمة المتكبرة؛ (ب) والتغييرات الإدارية: على المستوى الإداري، أنشأ المعهد فروعاً ذات كيان

قانوني في كندا وجنوب أفريقيا. وحتى نهاية سنة ٢٠٠٨، كان للمنظمة مكاتب في مدينة نيويورك وريو دي جانيرو، في البرازيل، وكيب تاون، في جنوب أفريقيا، وويندهوك.

ثانياً - الإسهام في عمل الأمم المتحدة

المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي كياناته الفرعية

لم يشارك معهد سينيرغوس بصورة جوهرية في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو أي اجتماع أو مؤتمر رئيسي؛ بل ركّز عمله خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ على البرامج القطرية الداخلية المشار إليها أدناه، بما في ذلك العمل مع اليونيسيف، التي تساعد على تحقيق العديد من الأهداف الإنمائية للألفية.

التعاون مع الهيئات و/أو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في الميدان و/أو في المقر

تعاون معهد سينيرغوس مع مكتب اليونيسيف في الهند وشركة يونيليفر والمؤسسات الهندية على إيجاد حلول مستدامة ومنهجية لنقص التغذية عند الأطفال في الهند عبر إقامة شراكة من أجل تغذية الطفل. وساهمت في هذه الجهود كيانات مثل بعثة صحة الأم والطفل والتغذية في ماهاراشترا، ووزارة تنمية المرأة والطفل في ماهاراشترا، و”هندوستان ليفر”، ومصرف ICICI (المؤسسة الهندية للائتمان والاستثمار الصناعيين سابقاً)، ومصرف HDFC (المؤسسة المالية لتنمية الإسكان)، ومجموعة Tata (تاتا) ومنظمات المجتمع المدني مثل رابطة النساء اللائي يعملن لحسابهن، ومنظمة ”كير إنديا“ وخدمات آغا خان الصحية بهدف بلورة نهج جديدة أكثر استدامة لحل مشكلة نقص التغذية عند الأطفال. وأفضت هذه الجهود، التي بدأت في أواخر سنة ٢٠٠٤، إلى إنجاز برامج في مناطق حضرية وريفية من ولاية ماهاراشترا وإلى إنشاء منظمة محلية في عام ٢٠٠٦، أُطلق عليها اسم تحالف بمافيشيا لدفع هذه الجهود في المستقبل. وفي تلك الفترة، وفر معهد سينيرغوس الدعم التقني والوظيفي للمبادرة عموماً ولتحالف بمافيشيا.

الأنشطة المتسقة مع الأهداف الإنمائية للألفية

ركزت برامج معهد سينيرغوس على الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع: في ٢٠٠٥، شملت هذه الجهود الشراكة من أجل تغذية الطفل المشار إليها أعلاه إضافة إلى: (أ) العمل مع المجموعات المحلية في إكوادور وتايلند وجنوب أفريقيا وزمبابوي والمكسيك وموزامبيق والولايات المتحدة لتعزيز مؤسسات تنمية المجتمعات الواقعة تحت إشراف محلي

التي بوسعها تمويل برامج تنمية مستدامة ومجموعات المجتمع المدني الأخرى؛ (ب) بذل الجهود في مدن في البرازيل لإشراك الفئات الفقيرة من المجتمعات المحلية في برامج التنمية الحضرية، حتى تتسنى تلبية احتياجاتها بشكل أفضل.

الهدف ٤: الحد من وفيات الأطفال والهدف ٥: تحسين الصحة النفاسية:

(أ) تدرج في إطارهما الشراكة من أجل تغذية الطفل في الهند المشار إليها أعلاه، إلى جانب المبادرات الموجهة للأطفال وأمهاتهم؛ (ب) مبادرة قيادة الصحة العامة والنظم المبتكرة الأفريقية التي بدأت سنة ٢٠٠٨، ويعمل معهد سينيرغوس، في إطار هذه المبادرة، مع حكومة ناميبيا على تحسين أداء النظام الصحي للبلد؛ (ج) في جنوب أفريقيا وموزامبيق، تعاون معهد سينيرغوس مع منظمات محلية لا تستهدف الربح بهدف تعزيز القدرات المحلية على مساعدة الأيتام والأطفال الآخرين المتضررين من أزمة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (د) إضافة إلى ذلك، ساعد معهد سينيرغوس بين سنة ٢٠٠٥ وسنة ٢٠٠٨ على إقامة شراكة عالمية تضم الشركات والحكومات ومنظمات المجتمع المدني للعمل على تحقيق إنتاج الأغذية المستدام، الذي يساعد بدوره على تحقيق الهدف ٧: كفاءة الاستدامة البيئية. اشتركت في هذه المبادرة شركات من بينها "جنرال ميلز" و "رابو بنك" و "شل" و سيسكو ويونيلفر، ومنظمات حكومية من البرازيل وهولندا ومن المفوضية الأوروبية ومن مؤسسة التمويل الدولية والبنك الدولي ومنظمات المجتمع المدني مثل المنظمة الدولية للمستهلكين وأوكسفام ومنظمة حفظ الطبيعة والصندوق العالمي للأحياء البرية ومنظمة شارل ليبول ماير من أجل التقدم البشري ومؤسسة الملك بودوان ومؤسسة "دبليو كاي كيلوغ" W. K. Kellogg. وفي إطار هذه الشراكة، تم إنجاز مشاريع عبر وطنية معنية بمسائل من قبيل التجارة المستدامة وتغير المناخ، واضطلعت بمشاريع على المستوى القطري مع حكومة غواتيمالا، مثلاً، لتقييم وتوسيع نهجها بشأن فقر المزارعين في الأرياف. وقام المعهد في البرازيل بتبادل المعارف عبر إعداد دليل إرشادي عن الممارسات المستدامة المتصلة بالمشتريات الغذائية، ووُزعت ١٠ ٠٠٠ نسخة منه لمقدمي الخدمات الغذائية المحترفين. وأصبحت هذه الشراكة الآن مؤسسة مستقلة.

٦ - رابطة تامانا

(حصلت على المركز الاستشاري الخاص في ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

رابطة تامانا هي منظمة خيرية غير حكومية لا تستهدف الربح معترف بها لدى حكومة الهند الاتحادية وحكومة ولاية إقليم العاصمة الوطنية دلهي. وفي إطار إعلانات الأمم

المتحدة واتفاقياتها بشأن حقوق الإنسان، تقوم رابطة تامانا بإيجاد خدمات من أجل الأفراد ذوي الإعاقة وإرساء ثقافة للحقوق الخاصة بهم.

أهداف المنظمة وأغراضها: توفير أفضل الخدمات لإعادة تأهيل الأطفال والراشدين الذين يعانون من إعاقات في النمو، أو من إعاقات متعددة، أو من تلف محدود في المخ، أو من التوحد؛ وإتاحة خدمات التعليم الشامل الملائم لكل مرحلة من مراحل النمو لهؤلاء الأفراد وذلك حتى يتسنى تأهيلهم على النحو الأمثل لممارسة حياتهم كراشدين ويصبحوا أعضاء سعداء وعاملين في المجتمع ومندمجين فيه. وضممانا لتحقيق أهداف المجتمع المحددة، يجري القيام بما يلي: (أ) إتاحة فرص التعليم الخاص، والعلاج، وتقديم المشورة للأطفال وأسرهم؛ (ب) توفير خدمات الدعوة القانونية للأشخاص ذوي الإعاقة لكفالة مشاركتهم بصورة كاملة وعلى قدم المساواة في الحياة الاجتماعية وفي التنمية. (ج) المساهمة في تدريب العاملين في ميدان التعليم الخاص والاحتفاظ بفريق من العاملين الفنيين الذين يتحلون بالحماس والتفاني في العمل والحرص على الجودة؛ (د) استحداث التكنولوجيا ذات الصلة لتعزيز فعالية التعليم الخاص؛ (هـ) إجراء بحوث في المجالات الرئيسية للتعليم الخاص والتدريب؛ (و) زيادة وعي الجمهور بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة فهمه وقبوله لهذه الفئة، وتعزيز هذا الوعي والفهم والقبول، ونشر المعلومات عن المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن هذه المسألة.

الارتباطات الجديدة: في عام ٢٠٠٦، التزم مركز التوحد التابع لجامعة واشنطن في سياتل، الولايات المتحدة، بالتعاون مع رابطة تامانا لتوفير الخدمات للأشخاص الذين يعانون من التوحد وأسرهم في الهند. ويقوم العلماء في مركز التوحد بإسداء المشورة إلى رابطة تامانا فيما يتعلق بالدراسات البحثية التي تجرى بشأن التوحد. وتجري حالياً دراستان حول هذا الموضوع بالتشاور مع المركز. ويجري استكشاف سبل للتعليم عن بعد عن طريق الحلقات الدراسية القائمة على شبكة الإنترنت. ودُعي فريق رابطة تامانا للذهاب إلى مركز التوحد للتدرب هناك في أيار/مايو ٢٠٠٧. وساعد العلماء في المركز على ترتيب التمويل اللازم كي يحضر مندوبو رابطة تامانا اجتماعين دوليين عقدا بشأن أبحاث التوحد، الأول في سياتل، الولايات المتحدة، في أيار/مايو ٢٠٠٧، والثاني في لندن، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في عام ٢٠٠٨.

التوسع في مجالات الأنشطة: في حين لم يطرأ أي تغيير على الأهداف العامة لرابطة تامانا وغاياتها وأنشطتها، فقد بدأت الرابطة في العمل على تعليم الأطفال المحرومين. وتقوم

الرابعة باستخدام مواردها من أجل توسيع نطاق الفوائد التي يحصل عليها أكبر قدر ممكن من السكان.

روضة أطفال رابطة تامانا: في تموز/يوليه ٢٠٠٦، بدأت رابطة تامانا مدرسة مسائية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم من سنتين إلى ست سنوات والذين يقطنون المستوطنات الفقيرة بالقرب من تامانا. وهذا بمجهود خاص تقوم به رابطة تامانا للوصول إلى الأطفال من الطبقات الدنيا في المجتمع ولكفالة استخدام مرافقها على النحو الأمثل. وسيلتحق هؤلاء الأطفال بالمدارس الابتدائية التي تديرها الحكومة بعد إكمال تعليمهم في مرحلة ما قبل المدرسة. وتضم المدرسة حاليا ٦٥ تلميذا.

المدرسة المتنقلة: بدأت فكرة المدرسة المتنقلة لإتاحة التعليم الابتدائي المجاني للأطفال الأحياء الفقيرة في مناطق إقامتهم. وتدار الأنشطة الدراسية في الحافلات المدرسية لرابطة تامانا، التي تظل غير مستخدمة لساعات عديدة. وهذه المدرسة المتنقلة هي مدرسة بدون أرض أو مباني، وهي نموذج يتسم بالفعالية من حيث التكلفة ويسهل تكراره من أجل نشر التعليم الأساسي بحيث يكون متاحا لأكبر عدد ممكن من الأطفال. وتستخدم الحافلات كحجرات للدراسة وتجهز كل حافلة بطاولات خشبية وسبورة ومراوح وجهاز تلفزيون وجهاز لعرض الاسطوانات الرقمية.

الجلس الخاص بالرياضة في المدارس في الهند: في عام ٢٠٠٨، اضطلعت رابطة تامانا بمبادرة إنشاء مجلس للرياضة على الصعيد الوطني لإتاحة الفرصة أمام الأطفال المعاقين ذهنيا والذين يعانون من التوحد أو من إعاقات متعددة في المناطق الريفية والحضرية للاشتراك في الألعاب الرياضية وأنشطة المغامرات. ويضم المجلس أعضاء وفنيين متخصصين من العاملين في التعليم الخاص من مختلف أنحاء الهند. والمجلس هو جمعية مسجلة معترف بها لدى وزارة شؤون الشباب والرياضة التابعة لحكومة الهند. وهو يهدف، في جملة أمور، أن يسد الثغرة القائمة في الألعاب الرياضية المتاحة للمعاقين في الهند، وأن يضطلع بمهمته المتمثلة في تحقيق المشاركة الجماهيرية من أجلهم، وإتاحة فرص متكافئة لهم وإدماجهم في المجتمع. وسيسهم المجلس من خلال قيامه بذلك في بناء الأمة.

ورش العمل الحمية: أنشأت رابطة تامانا ثلاث ورش عمل محمية، وهي تحديدًا، ورشة لصناعة الملفات والمظاريف، وورشة للمخبوزات وورشة لغسيل الملابس، في فروع مختلفة للرابطة. والهدف من ورش العمل الحمية هو توفير التدريب المهني والتوظيف بوصفهما خطوة صوب إعادة التأهيل الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة. ويتعلم الطلاب أيضا أخلاقيات مكان العمل، مما يمكنهم من العثور على فرص مربحة للعمل في المجتمع الأوسع.

ثانيا - الإسهام في عمل الأمم المتحدة

المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

ويتضمن هذا: (أ) معرض الابتكارات (آسيا) التابع للاستعراض الوزاري السنوي الإقليمي، وهو مبادرة قام بها القسم المعني بالمنظمات غير الحكومية التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وصندوق مومباي الاستثماري التعليمي، في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، في مومباي، الهند. وأدلى رئيس رابطة تامانا ببيان في المعرض بشأن أفضل الممارسات التي توصلت إليها الرابطة في مجال تمكين الشباب من ذوي الإعاقات وبناء قدراتهم. وحصلت رابطة تامانا على جائزة الأمم المتحدة لتنفيذ أكثر المشاريع ابتكاراً، وذلك في اجتماع المائدة المستديرة بشأن تعزيز الجهود المبذولة للقضاء على الفقر والجوع، عن طريق الشراكة العالمية من أجل التنمية؛ (ب) وقدمت رابطة تامانا بياناً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٦ في نيويورك في إطار البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت: تهيئة بيئة مؤاتية على الصعيدين الوطني والدولي لإيجاد عمالة كاملة ومنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع، وتأثير تلك البيئة على التنمية المستدامة. وترغب رابطة تامانا في حضور المزيد من دورات الأمم المتحدة واجتماعاتها، إلا أن ندرة الأموال والممثلين تجعل من الحضور أمراً صعباً للغاية.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان

ويتضمن هذا ما يلي: (أ) قامت رابطة تامانا، بمساعدة مالية من المكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية بالهند، بحملة مناهضة للتبغ، في نيودلهي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛ (ب) نظمت رابطة تامانا، بالاشتراك مع المنتدى الهندي الأمريكي المعني بالعلم والتكنولوجيا، اجتماعاً دولياً وحلقة عمل بشأن التوحد بعنوان ”تفكيك التوحد: الأسباب، والتشخيص، والوقاية“ وحلقة عمل بعنوان ”النهج الكلي للتنمية العصبية وكفاءة التعلم (HANDLE): نهج قائم على النظم إزاء التوحد وتحديات الإدراك الحسي“ في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، في نيودلهي؛ (ج) وقامت رابطة تامانا بالاشتراك مع المنتدى الهندي الأمريكي المعني بالعلم والتكنولوجيا، بتنظيم حلقة عمل دولية بعنوان ”التعامل بطريقة هاندل HANDLE مع الاختلافات العصبية واختلافات التنشئة“ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، في تامانا، مدرسة الأمل، نيودلهي.

الأنشطة المتماشية مع الأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي: الهدف هو توفير التعليم الخاص للأفراد من ذوي القدرات المغايرة، الذين ينتمون للفئات المحرومة من سكان الهند. وتحقيقا للاستخدام الأمثل للبنية الأساسية لرابطة تامانا، توفر الرابطة التعليم الابتدائي للأطفال الذين ينتمون للفئات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا، في مدارسها الخاصة، ومدارسها المتنقلة، ومدارسها للأحياء الفقيرة على النحو التالي: (أ) ٣ ٠٠٠ طالب ملتحقون بثلاث مدارس تابعة للرابطة (تخرج ١٥٢ طالبا منذ عام ٢٠٠٥)؛ (ب) ٥٠ طالبا في مدارس الأحياء الفقيرة؛ (ج) ٦٥ طالبا في المدارس المسائية؛ (د) ٣٢ طالبا في البرنامج الوطني للمدارس المفتوحة؛ (هـ) ٣٠ طالبا في المدرسة المتنقلة.

الأنشطة التي تجري دعما للمبادئ العالمية: (أ) يجري سنويا في ٢ نيسان/أبريل الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد. وفي عام ٢٠٠٨، جرت دعوة طلاب من بعض مدارس النظام العام للمشاركة في عمل ملصقات وكتابة شعارات ونظم أشعار أو كتابة مقالات بشأن التوحد. وقبل بدء المنافسات، جرى التحدث مع هؤلاء الطلاب لتعريفهم بمرض التوحد؛ (ب) اليوم العالمي للإعاقة: تتعاون رابطة تامانا كل عام مع المركز الإعلامي للأمم المتحدة في نيودلهي ومنظمة المعنيين بالعمل الآن في تنظيم اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة (٣ كانون الأول/ديسمبر). وقد اضطلعت الرابطة بدور نشط في جميع الأنشطة المتعلقة بالإعاقة التي نظمتها الأمم المتحدة في نيودلهي؛ (ج) تنظم رابطة تامانا على نحو منتظم أنشطة على نطاق واسع مثل عروض الأزياء والمهرجانات والحفلات الموسيقية لتعزيز وعي الجمهور بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز فهمه وقبوله لهذه الفئة، ولنشر المعلومات عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وجرى حشد عامة الجمهور للمشاركة في المناسبات المعنية بذوي الإعاقة، وأتيحت الفرصة لذوي الإعاقة كي يشاركوا في جميع مجالات الحياة.

المناسبات التي جرى تنظيمها: باليه شوفانا نارايان (شباط/فبراير ٢٠٠٦)؛ عرض أزياء (آب/أغسطس ٢٠٠٨)؛ يوم رياضي (آذار/مارس ٢٠٠٨)؛ مهرجانات (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ في سفارة السودان) و (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، و كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في مقر إقامة المفوض السامي البريطاني)؛ وحفلات موسيقية (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ و كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧) للطفل المغني المعاق بصريا ديواكار شارما؛ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، حفلة موسيقية للعزف على البيانو قام بها الطفل المعجزة براغون شارما.